

Distr.: General
15 May 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

اجتماع الفريق العامل بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ التابع
للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

اجتمع، في ليما، في الفترة من ٧ إلى ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، الفريق العامل بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. واستضافت حكومة بيرو الاجتماع وترأسه ميغيل بالومينو دي لا غالا رئيس اللجنة للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣.

وكان أحد مواضيع الاجتماع هو الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي سيركز على "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".

* E/2013/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

170613 170613 13-33502 (A)



وفي إطار هذا الموضوع، قدمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عروضاً تلتها مناقشات بشأن الرسائل والتوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسات التي ينبغي تقديمها للمجلس وكذلك بشأن التحديات والأولويات الإقليمية.

الرسائل الرئيسية المتعلقة بالسياسات

نتجت عن المناقشات التي أجريت أثناء الاجتماع، بما فيها تلك التي همت الاستعراض الوزاري السنوي، عدة رسائل رئيسية تتعلق بالتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والابتكار، من جهة، والتنمية، من جهة أخرى. وأبرز العديد من هذه الرسائل أيضاً مسائل ذات صلة، أساساً وليس حصراً، بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفيما يلي الرسائل الرئيسية:

- للاستثمارات في العلم والتكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا المعلومات، أثر إيجابي على النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. إذ يقدم العلم والتكنولوجيا والابتكار حلولاً وخياراتاً للتغلب على التحديات الإنمائية، ولا سيما من خلال استراتيجيات إنمائية مراعية للبيئة أو منخفضة الكربون.
- يمكن استخدام نهج العلم والتكنولوجيا من أجل تجنب آثار تغير المناخ. وينبغي أن تنظر البلدان في إمكانية إعداد جرد لمصادر انبعاثات غازات الدفيئة، وربط هذا الجرد بخريطة طريق متعلقة بالعلم والتكنولوجيا تقترح إدخال تحسينات في مجالات تشمل التحضر، والنقل، والطاقة، وإدارة النفايات، وإزالة الغابات.
- تكتسي المعارف المحلية والتقليدية التي تعتمد على القيم الثقافية أهمية بالغة في وضع سياسات العلم والتكنولوجيا التي تعالج المسائل المحلية.
- إن وضع هياكل أساسية حديثة ملائمة أمر أساسي في تحقيق فوائد العلم والتكنولوجيا والابتكار. وفي هذا الصدد، يمثل التمويل عنصراً رئيسياً. وثمة حاجة إلى نماذج أعمال ابتكارية جديدة للاستفادة من الفرص المتاحة. وذكرت مبادرة اتفاق ليتل روك، الذي وقعه نادي مدريد ومؤسسة مجموعة P-80 والذي يرمي إلى ربط الموارد المتاحة من خلال صناديق الثروة السيادية وصناديق المعاشات التقاعدية ومصادر أخرى بمشاريع قابلة للاستمرار.

- ينبغي التعامل على نحو أكثر استعجالاً مع التحديات الناشئة عن تزايد الطبقة الوسطى واتباع أنماط استهلاك وإنتاج غير مستدامة. فبالنسبة للعديد من البلدان النامية، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ربما يشكل النمو السكاني شاغلاً أقل إلحاحاً مقارنة بمسألة الزيادة في الاستهلاك.
- ثمة حاجة إلى التمييز بين التكنولوجيا المتطورة والتكنولوجيا البسيطة واستخدامهما في سياقات معينة وتطبيقهما عليهما.
- يجب اعتبار فرص الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنطاق العريض على أنه تمكين للعلم والتكنولوجيا والابتكار. وينبغي إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل تمكين التقدم المحرز في كلا المجالين.
- ثمة حاجة إلى أطر سياسات وأطر تنظيمية قوية، وينبغي تشجيع استحداث ثقافة من الابتكار عن طريق التعليم. وينبغي صياغة استراتيجيات إنمائية وطنية، بما في ذلك سياسات متعلقة بالنطاق العريض وتخصيص التردد.
- يؤدي كل من معرفة استخدام الإنترنت واستحداث محتوى محلي عالي الجودة دوراً حاسماً في انتشار واستخدام النطاق العريض، بالإضافة إلى مسألة الهياكل الأساسية.

أولا - مقدمة

- ١ - سيعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي استعراضه الوزاري السنوي السابع في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١٣. وسيركز الاستعراض على "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية".
- ٢ - وفي إطار التحضير للاستعراض الوزاري السنوي، عقد الفريق العامل بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية اجتماعا في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ لمناقشة التحديات والأولويات الإقليمية المتعلقة أساسا وليس حصرا بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- ٣ - ونظم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، الذي يتولى مسؤولية تقديم الخدمات الفنية للجنة، الاجتماع بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة.
- ٤ - وجمع الاجتماع ممثلين عن الدول الأعضاء في اللجنة ومجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من الحكومات، والقطاع الخاص، والدوائر الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظومة الأمم المتحدة، لمناقشة دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأتاح أيضا فرصة هامة للبلدان الأعضاء في اللجنة من أجل الإسهام في الاستعراض الوزاري السنوي، وتبادل معلومات عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

ثانيا - المسائل المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية

- ٥ - تختار اللجنة في كل دورة من دوراتها السنوية مواضيع ذات أولوية لاستعراضها خلال الفترة التالية فيما بين الدورات. واختارت اللجنة، في دورتها الخامسة عشرة المعقودة في جنيف في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢، موضوعين فنيين للفترة فيما بين الدورات ٢٠١٢-٢٠١٣، هما "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل استدامة المدن والمجتمعات المحلية شبه الحضرية"، و "خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض من أجل مجتمع رقمي شامل". ونوقش باستفاضة هذان الموضوعان اللذان يحظيان بالأولوية خلال اجتماع فريق ما بين الدورات للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣ التابع للجنة، وذلك بمشاركة خبراء.

ألف - تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل استدامة المدن والمجتمعات المحلية شبه الحضرية

٦ - ناقش المشاركون التحديات التي تواجهها المدن في سعيها لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة. وتشمل التحديات الرئيسية النمو الحضري العشوائي وضرورة إعطاء الأولوية لوضع وتنفيذ استراتيجيات فعالة ترمي إلى تحسين عمليات التحضر. وتشكل المسائل المتعلقة بالقدرة المؤسسية لتقديم الخدمات لمناطق نمو جديدة وبمشاكل من قبيل التلوث شواغل رئيسية في كثير من البلدان النامية، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبإمكان العلم والتكنولوجيا والابتكار المساعدة على التصدي لهذه التحديات الحضرية من خلال تعزيز إدارة المناطق الحضرية، وتحقيق نتائج بيئية أفضل، وتوفير قدرة أكبر على تحمل المخاطر الطبيعية، وتحسين الكفاءة في استخدام الموارد، وإيجاد فرص عمل جديدة.

٧ - وفي ما يتعلق بمسألة التنقل المستدام، أكد الخبراء على أهمية تعزيز وسائل النقل العام، وتشجيع استخدام الدراجات، وتحسين الهياكل الأساسية الخاصة بالمشاة، كما شددوا على ضرورة الحد من احتياجات السفر، والانتقال إلى نماذج نقل أكثر استدامة، وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة.

٨ - وأكد الخبراء على فرص تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لدعم الزراعة الحضرية وشبه الحضرية. ومن شأن مدن أكثر مراعاة للبيئة أن تساعد على معالجة المشاكل الناجمة عن التحضر السريع. غير أن العديد من البلدان لا تزال تفتقر إلى الأطر القانونية والمؤسسية اللازمة لإدماج الزراعة في المناطق الحضرية وتوفير الخدمات والتمويل لصغار المزارعين.

٩ - وأبرز الخبراء أيضا دور السياسات العامة في تعزيز نظم الابتكار التي تبني قدرات العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التحضر المستدام. ويتطلب نموذج التنمية المستدامة اتباع نهج جديدة في تلبية الاحتياجات الأساسية. ولا بد من إدماج كل من التكنولوجيا المتطورة والتكنولوجيا البسيطة في نظام حلول فعال. وينبغي أن تكفل نظم الابتكار انتقال التكنولوجيا من المخترعين إلى المستفيدين. ونماذج التمويل الجديدة مهمة في نشر التكنولوجيات المتاحة. فعلى سبيل المثال، يرمي اتفاق ليتل روك المبرم بين نادي مدريد ومؤسسة مجموعة P-80 في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى حشد أموال صناديق المعاشات التقاعدية وصناديق الثروة السيادية من أجل الاستثمار في التكنولوجيات التي تتصدى لتغير المناخ ونقص الموارد.

باء - خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض من أجل مجتمع رقمي شامل

١٠ - أكد المشاركون على أن الوصول إلى النطاق العريض بالغ الأهمية بالنسبة للتنمية، ولا سيما في قطاعات مثل التعليم، والصحة، والزراعة، والشؤون المالية/المصرفية، والحكومة الإلكترونية، ومباشرة الأعمال الحرة محليا. إلا أن هناك تحديات وثرعات يتعين التغلب عليها من أجل ترجمة فوائد النطاق العريض وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى واقع. وعلى الرغم من التحسينات الهائلة، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لا سيما في الحصول على الهواتف المحمولة، لوحظ أن الوصول إلى النطاق العريض لا يزال متأخرا بسبب الفجوة في انتشار استخدام النطاق العريض على الهواتف المحمولة في المنطقة. ورأى الخبراء بأن الفجوة الرقمية في المنطقة من حيث الوصول والانتشار والاستخدام تزداد اتساعا. وحدد المشاركون مجالات عمل رئيسية من أجل زيادة تنمية استخدام النطاق العريض، بما في ذلك زيادة التزام الحكومات؛ وتحسين الأطر التنظيمية التي تشجع المنافسة والاستثمار؛ وتنسيق استراتيجيات الطلب كي يتسنى للمستهلكين اعتماد النطاق العريض والاستفادة منه.

١١ - ورأى المشاركون أن النطاق العريض أداة رئيسية لعالم شامل، إذ يتيح الحد من أشكال عدم المساواة وتحسين الحصول على الرعاية الصحية والمعلومات. وعلى الرغم من فوائد النطاق العريض، تعاني بلدان عديدة من ارتفاع تكلفته. وبالتالي، ثمة حاجة إلى سد الفجوة في الوصول إليه والقدرة على تحمل تكلفته على الصعيدين الإقليمي والقطري.

ثالثا - متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك التحضير للدورة السادسة عشرة للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

١٢ - استعرض المشاركون تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتم التشديد على أن القمة تساعد على الحفاظ على طابع تعدد أصحاب المصلحة في المناقشات الخاصة بإدارة الإنترنت. وقدم المشاركون إفادات بشأن جهودهم الرامية إلى تنفيذ نتائج القمة وأوردوا تقييما لها. وقدموا أيضا معلومات عن خططهم الخاصة بتحقيق الأهداف المحددة في خطة العمل المتعلقة بالاستعراض العشري لتنفيذ نتائج القمة، التي توفر لأصحاب المصلحة في القمة كلا من التوجيه والرؤية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٣ - ويوفر منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات، الذي أعلن عنه في عام ٢٠٠٦ في إطار متابعة برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات والذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والأونكتاد،

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، آلية لتقييم ومكافأة جهود أصحاب المصلحة الرامية إلى تنفيذ نتائج القمة. وأشار إلى التقرير المعنون قياس مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٢، الذي قدم أداتين موثوق بهما لوضع نقاط مرجعية في رصد تطورات مجتمع المعلومات على الصعيد العالمي: الرقم القياسي لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يرتب أداء البلدان في ما يتعلق بالهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعابها لهذه التكنولوجيا، وسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تقوم بتتبع ومقارنة تكلفة خدمات هذه التكنولوجيا والقدرة على تحملها.

١٤ - ويمثل كل من الرقم القياسي لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسلة أسعار هذه التكنولوجيا مقياسين قويين لوضع نقاط مرجعية وتفسير الفوارق فيما بين البلدان وفي داخل المناطق في ما يتعلق بالتطورات المتصلة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

١٥ - وأشار إلى أن تقدما كبيرا قد أحرز في مجال إنتاج إحصاءات متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإن ظلت هناك أوجه نقص في المراجع المفاهيمية والمنهجية. وذكر أن بإمكان البلدان النامية، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الإسهام في عملية الاستعراض العشري والاستفادة منها، وذلك بطريقتين: إجراء تقييم للتقدم الذي أحرزته نحو تحقيق أهداف القمة؛ وتوفير نهج إقليمي في ما يتعلق بالتوقعات والتحديات المستقبلية لمجتمع المعلومات.

رابعاً - الاستعراض الوزاري السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٦ - أبلغ فيجايا كومار، رئيس معهد التكنولوجيا الصناعية في سري لانكا وعضو اللجنة، المشاركين بأن بإمكان العلم والتكنولوجيا والابتكار المساعدة على: (أ) زيادة العمر المتوقع من ٥٠ إلى ٦٤ سنة؛ (ب) وتخفيض معدل وفيات الرضع من ١٣ في المائة إلى ٦ في المائة؛ (ج) وتحسين إمكانية الحصول على المياه المأمونة من ٣٥ في المائة إلى ٦٥ في المائة؛ (د) وزيادة معدل الإلمام بالقراءة والكتابة من أقل من ٥٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة؛ (هـ) وتحسين مستويات المعيشة للملايين من الناس. وقال إن القدرة التنافسية القطرية المبنية على انخفاض تكاليف العمالة فقط أمر غير قابل للاستمرار في نهاية المطاف، إذ سرعان ما ستندثر هذه القدرة. ولذلك، يجري استخدام نموذج تنمية قطرية بديل لإيجاد طرق يمكن فيها للهياكل الأساسية للعلم والتكنولوجيا والمبادرات ذات الصلة المتعلقة بالسياسات تعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

١٧ - وقال إن استراتيجيات الحد من الفقر ينبغي أن تركز بقدر أكبر على الإنتاجية في المناطق الريفية والحضرية، والصحة، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، والمياه والصرف الصحي، والاستدامة البيئية، وكذلك على العلم والتكنولوجيا والابتكار. ولاحظ أن التقدم الحقيقي في مجال التنمية لم يشمل الفئات الأضعف، إذ كان التقدم المحرز في تحسين تغذية أفقر الأطفال أشد بطئا، وظلت فرص العمالة الكاملة والمنتجة بالنسبة للنساء نادرة. وقال إن للعلم والتكنولوجيا والابتكار قدرة أكثر على الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وذكر أن اللجنة كانت قد أوصت بتخصيص نسبة ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإنفاق المتعلق بالبحث والتنمية؛ ولكن، لم تستطع سوى بلدان نامية قليلة القيام بذلك، وأولى معظمها أولوية متدنية للاستثمار في العلم والتكنولوجيا والابتكار. ولا غرابة في الأمر نظرا لتدني القدرة البشرية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان النامية، وكون هذه الأخيرة غير قادرة على جني عوائد فورية من استثماراتها. وتحققت الإنجازات الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الهواتف المحمول، الذي يقوده القطاع الخاص، وفي معدل انتشار استخدام الإنترنت الذي يبلغ ٢١ في المائة في البلدان النامية. ويرى كومانر أنه يلزم أن تركز الأمم المتحدة تدخلاتها في ما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا والابتكار على تحسين القدرة على استيعاب التكنولوجيا، وتعزيز العمالة في الصناعة التحويلية، وتحسين الإنتاجية الزراعية لبعض المحاصيل.

١٨ - وقدم السيد ماريو كاستيو، منسق مشاريع باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عرضا معنوناً "العلم والتكنولوجيا والابتكار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". وأشار في عرضه إلى أن المنطقة شهدت ما يقرب من عقد من النمو العالي نسبيا، وأن التضخم يظل تحت السيطرة في جميع البلدان تقريبا، وأن ظروفها الاقتصادية مستقرة تسود بوجه عام. وبالرغم من هذا التحسن، فإن الفجوة في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار بين البلدان المتقدمة والبلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لا تزال كبيرة. وأكد على وجه التحديد على المستويات المنخفضة للابتكار في المنطقة، واستمرار فجوة في الإنتاجية مقارنة بالبلدان المتقدمة النمو. ولا تتفق الأنماط الحالية للنمو الاقتصادي في منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع التنمية المستدامة. وفي السياق الحالي، تمثل إدارة الموارد الطبيعية عاملا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويستلزم الجهد الهائل المطلوب للانتقال إلى مسار تنمية أكثر استدامة إدخال تعديلات كبيرة على أنماط الإنتاج والاستهلاك والتوزيع الحالية، والنموذج التكنولوجي، وهيكل الأسعار النسبي القائم.

١٩ - وقال السيد نيل بيير، رئيس فرع تنسيق السياسات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، إن اللجنة تجتمع في وقت حاسم بالنسبة للمجلس، لأن محور مداوالات اللجنة يرتبط مباشرة بموضوع الاستعراض الوزاري السنوي للمجلس لعام ٢٠١٣، وهو "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وعلاوة على ذلك، يصادف توقيت الاجتماع بدء أعمال الجمعية العامة بشأن وضع مجموعة من الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتزامن مع تحقيق تقدم هام في التحضير لخطة تنمية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥. وما يضاف فوق هذه المبادرات المتزامنة الرئيسية هو التركيز الحكومي الدولي على تعزيز المجلس نفسه. وسوف تحال الرسائل والتوصيات الرئيسية في مجال السياسات الصادرة عن هذا الاجتماع إلى الدورة الموضوعية للمجلس في تموز/يوليه. وستدرج الرسائل الرئيسية المنبثقة من المداوالات، إلى جانب تلك الناتجة عن المشاورات الإقليمية الأخرى، في تقرير الأمين العام عن الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيقدم إلى المجلس في دورته الموضوعية في تموز/يوليه. وبالإضافة إلى ذلك، طلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً موضوعياً بشأن إسهامات المجلس في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك لمناقشته أيضاً في تموز/يوليه. وستكون إسهامات اللجنة قيمة كذلك في هذا المجال. وسيكون تعميم مراعاة العلم والتكنولوجيا والابتكار في أهداف التنمية المستدامة المقترحة والإطار الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥ حاسماً في تحقيق التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة. وأشار إلى أن السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظم العلم والتكنولوجيا والابتكار، التي ينبغي اعتبارها وسيلة لتنفيذ أي إطار إنمائي متفق عليه وعناصر مركزية في هذا الإطار. واختتم قائلاً إن للعلم والتكنولوجيا دوراً حاسماً يؤديانه في فهم الناس لآليات التنمية المستدامة، وفي وضع خيارات من أجل النمو المستدام، وفي تيسير اعتماد ممارسات قائمة على الأدلة.

٢٠ - وشكلت العروض المتنوعة المقدمة والمناقشات المعقودة خلال الاجتماع خلفية للمناقشات بشأن الاستعراض الوزاري السنوي لعام ٢٠١٣. وساعدت المداوالات في تحديد بعض الرسائل المتعلقة بالسياسات من بلدان نامية، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتي يمكن أن تكون ذات صلة بموضوع الاستعراض الوزاري السنوي خلال الاستعراض الشامل للتقدم المحرز في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار والثقافة الذي سيجرى في تموز/يوليه ٢٠١٣. وعلى وجه الخصوص، خلال مناقشة الموضوع ذي الأولوية "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل استدامة المدن والمجتمعات المحلية شبه الحضرية"، استكشف المشاركون مسائل متعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والتنمية المستدامة في سياق تعزيز الطاقة النظيفة. وفي الوقت ذاته وخلال مناقشة الموضوع ذي

الأولوية ”خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض من أجل مجتمع رقمي شامل“، ركز المشاركون على الكيفية التي يمكن بها تحسين دمج الأبعاد القطاعية للعلم والتكنولوجيا والابتكار (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الحالة) من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

خامسا - استنتاجات

٢١ - لا تزال ثمة في جميع أنحاء العالم النامي، بما في ذلك في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تحديات من قبيل الحاجة إلى بذل جهود مطردة في الابتكار والتطوير التكنولوجي، والفجوة الرقمية الكبيرة، والتدني النسبي لإمكانية الوصول إلى النطاق العريض من حيث القدرة على تحمل التكلفة والتوافر، وتباين الاستثمار في الهياكل الأساسية للنطاق العريض، بما لذلك من عواقب على بناء مجتمعات شاملة. وفيما يلي الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية لفريق مابين الدورات للفترة ٢٠١٢/٢٠١٣:

(أ) تشهد منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مزيدا من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وأداء اقتصاديا عاما جيدا. والتوقعات العامة بالنسبة للمنطقة جيدة جدا لما تتمتع به من تزايد في الشراكات الاجتماعية والحوار الاجتماعي، وانخفاض في مستويات البطالة؛

(ب) على الرغم من هذه الاتجاهات الإيجابية، هناك درجة مرتفعة من عدم المساواة في جميع أنحاء العالم النامي، بما في ذلك في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. كما أن نوعية التعليم وإمكانية الحصول عليه غير متكافئتين أيضا. ولئن ارتفعت مستويات الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الأخيرة، فإن ثمة معدلات متدنية في استيعاب التكنولوجيا والمدخلات التكنولوجية في الصادرات وإنتاجية العمل؛

(ج) وللتصدي لبعض هذه التحديات، ينبغي تنفيذ سياسات لتعزيز روابط القطاعات ذات الإنتاجية المنخفضة بالقطاعات التي تملك أحدث التكنولوجيات في كثير من البلدان النامية، بما في ذلك في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وينبغي النظر في إمكانية استحداث حوافز أكبر لتوجيه الاستثمار الأجنبي المباشر إلى زيادة إنتاجية العمل واستيعاب التكنولوجيا؛

(د) يجب على البلدان النامية، بما في ذلك في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، زيادة مستويات استثمارها في البحث والتطوير، الذي يبلغ في الوقت الراهن معدل ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، من أجل تعزيز الابتكار والاستفادة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية؛

(هـ) ينبغي أن توجه السياسات العامة والأنظمة نحو زيادة الاستثمار في التعليم ومحو الأمية الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع أطر للتنظيم والتخطيط الاستراتيجي والتصور خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو تعزيز هذه الأطر، عند الاقتضاء.
